تنوع التراكيب الزخرفية المنفذة على التحف المعدنية القاجارية في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

The diversity of decorative motifs executed on Qajar metal artefacts at the Al-Kafeel Museum of Treasures and Manuscripts

الباحث ليث حسين بريسم
Laeth Hussein Bresam

أد.شوقي مصطفى الموسوي

*** Pro. Dr. Shawqe Mustafa Al-musawe**

متحف الكفيل/ جمعية العميد/جامعة بابل

Al-Kafeel Museum / Al-Ameed Association / University of Babylon

*** Correspondence author** alaah.al-lami@uokufa.edu.iq

ملخص البحث :

تناولت الدراسة الحالية **(تنوع التراكيب الزخرفية المنفذة على التحف المعدنية القاجارية في متحف الكفيل لنفائس والمخطوطات)** والتي تسلط الضوء على التحف المعدنية الغنية بالعناصر والتراكيب الزخرفية المحفوظة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة الذي يحوي عشرات الالاف من القطع المتحفية المختلفة الأنواع والاجناس ومن أهمها القطع المعدنية المصنوعة في العهد القاجاري (السيوف ، اليطغان ، الحراب ، الكشاكيل ، طاسة ، المسكوكات ، المعلقات الجدارية ، السكاكين ،الاواني ، الشمعدانات وغيرها) وهي من أبرز الفنون الاسلامية التي يعكف الفنانين على صناعتها باستخدام أساليب وتقنيات متنوعة ذات عناصر زخرفية متنوعة .

اذ تعد التحف المعدنية في العهد القاجاري (1925 - 1796م) في إيران جزءاً مهما من تاريخ وفن وحضارة العصر الاسلامي ؛ اذ شهد هذا العصر تطورًا في الفنون الاسلامية والحرف الشعبية اليدوية والذي تم فيه استخدام المعادن بشكل واسع في صنع العديد من التحف الفنية، الغنية بالنقوش والوحدات الزخرفية المعقدة والمطعمة بالذهب والفضة والنحاس والبرونز التي استخدمها الفنانين في صناعة التحف.

فقد احتوت الدراسة على مقدمة وثلاثة فصول ، تضمنت المقدمة فرشة نظرية عن التراكيب الزخرفية للقطع المعدنية وأهميتها في العصر الإسلامية بشكل عام والقاجاري بشكل خاص . بينما تضمن الفصل الأول على الاطار النظري للدراسة والذي احتوى أربعة مباحث ، الأول تناول سيرة وتاريخ الدولة القاجارية وسلاطينها بينما المبحث الثاني جاء بعنوان طرق صناعة التحف المعدنية ، مروراً بالمبحث الثالث الذي تناول العناصر والوحدات الزخرفية للتحف المعدنية(أساليب وخصائص).. ووصولاً الى المبحث الرابع الذي سلط الضوء على متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات .

في حين تضمن الفصل الثاني تطبيقات فنية لنماذج من التحف المعدنية المحفوظة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات .. وصولا الى الفصل الثالث والأخير الذي تم فيه عرض نتائج البحث واستنتاجاته ومن أهمها :

- تنوع الوحدات الزخرفية للتحف المعدنية بعناصرها الكتابية والهندسية والنباتية والمنفذة بطرق وأساليب فنية .

- اهتم الفنان المسلم بإنتاج وصناعة تحفه المعدنية بأساليب وطرق الحفر مع التطعيم بالذهب والفضة وأحجار أخرى لمنحها جماليات مثالية بوصفها أحد اهم الاثار الإسلامية .
- أكد فنانوا العصر القاجاري على أهمية الزخرفة وجمالياتها بمختلف أنواعها واساليبها في انتاج القطع المتحفية .

- Abstract

The current study, titled "Diversity of Decorative Compositions on Qajari Metal Artefacts in the Al-Kafeel Museum for Treasures and Manuscripts," highlights metalwork rich in decorative elements preserved at the Al-Kafeel Museum of the Al-Abbas Holy Shrine. The museum houses tens of thousands of artefacts of various types, most notably those crafted during the Qajari era, such as swords, yataghans, spears, kashkuls (beggar's bowls), bowls, coins, wall hangings, knives, vessels, and candlesticks. These represent some of the most prominent Islamic arts, crafted by artisans using diverse techniques and ornamental styles.

Metal artefacts from the Qajari period (1796–1925 AD) in Iran are a vital part of the history, art, and civilisation of the Islamic era. This period witnessed a flourishing of Islamic arts and folk handicrafts, in which metals were widely used to create masterpieces rich in intricate engravings and decorative elements, often inlaid with gold, silver, copper, and bronze.

The study consists of an introduction and three chapters. The introduction provides a theoretical background on decorative compositions in metalwork and their significance in the Islamic era generally, and the Qajari era specifically. Chapter One establishes the theoretical framework across four sections: the history of the Qajari state and its sultans; techniques used in crafting metal artefacts; decorative elements and units (styles and characteristics); and an overview of the Al-Kafeel Museum.

Chapter Two presents artistic applications and analyses of specific metal models preserved in the museum. Finally, Chapter Three details the research results and conclusions, the most significant of which include:

- The diversity of decorative units on metal artefacts, featuring calligraphic, geometric, and floral elements executed through various artistic methods.
- The Muslim artist's dedication to crafting metalwork through engraving and inlaying with gold, silver, and other stones to achieve ideal aesthetics makes their works essential Islamic antiquities.
- The emphasis by Qajari-era artists on the importance of ornamentation and its diverse aesthetic styles in producing museum-grade pieces.

المقدمة :

تُعد المؤسسات الاثارية والمتاحف الدولية، بمثابة مؤسسات ثقافية تعليمية وإعلامية ، تقدم آثارها ومقتنياتها ونفائسها واصداراتها وأفكارها الى المجتمع بمختلف طبقاته ومستوياته المعرفية .. بوصفها وجدت للحاجة الماسة لحفظ الاثار واللقى والتحف والمقتنيات والنفائس والمخطوطات وغيرها ، مما أدى الى الاهتمام بعلم المتاحف

ومايتضمنه من اشتراطات وقواعد تنظيمية ونظريات متحفية وطرق وأساليب في البناء والعرض والترويج والتطوير والاعلام والاعلان .ومن ضمن تلك المتاحف الدولية تواجدت متاحف تابعة للعتبات المقدسة في العراق وخارجه ، شكلت حضوراً في المشهد الثقافي المحلي والدولي على حدٍ سواء فقدمت برامجها الثقافية الى الزائر والباحث والخبير وطلبة العلم فأصبحت مراجع في الشأن المتحفي كلٌ يُقدم برامجه السنوية بطرقه الخاصة كإقامة الورش الفنية أو المحاضرات ذات الجنبة المتحفية أو المؤتمرات أو حتى الإصدارات وغيرها ومن أهمها متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات التابع للعتبة العباسية المقدسة الذي افتتح ابوابه عام 2009 أمام الباحثين والزائرين والذي يحوي الالاف القطع المتحفية التراثية الموزعة على اكثر من 50 منظومة ومن ضمنها القطع المعدنية (السيوف ، اليطغان ، الحراب ، الكشاكيل ، طاسة ، المسكوكات ، المعلقات الجدارية ،الاواني ، القناديل ، الأبواب والشبابيك ، السكاكين ، الشمعدانات وغيرها) بشكل عام والقطع القاجارية بشكل خاص التي تتميز بجماليات العناصر والوحدات الزخرفية المنقوشة عليها وتنوع أساليب العمل .

تمثل التحف المعدنية جزءاً مهما من تاريخ وفن العصر القاجاري (1796-1925 م) في إيران، حيث شهد هذا العصر تطورًا في الحرف اليدوية والفنون الجميلة في هذه الفترة، وتم فيه استخدام المعادن بشكل واسع في صنع العديد من التحف والأدوات اليومية، بالإضافة إلى تنوع التفاصيل الدقيقة والزخارف المنفذة عليها والمطعمة بالمعادن مثل القضة والنحاس والبرونز والذهب والاحجار الكريمة التي استعان بها الحرفيون لصناعة التحف والاواني المعدنية .

وقد تأثرت التحف المعدنية في العهد القاجاري بالثقافات المختلفة، مثل الفنون الإسلامية التقليدية، الفنون الأوروبية، وكذلك الاسلوب الفارسي . وكانت الزخارف تشمل العناصر الهندسية والنباتية والكتابية ، بالإضافة إلى مشاهد وأحداث تاريخية.. كما أن الفنون المعدنية كانت تستخدم في البلاط الملكي والقصر القاجاري، حيث كانت تعكس القوة والثراء، وتُعتبر رمزاً للمكانة الاجتماعية والسلطة.

الفصل الأول : الاطار النظري

المبحث الأول : الدولة القاجارية (سيرة وتاريخ)

امتازت طبيعة الأوضاع الجغرافية الداخلية لإيران بالتلون، فهي متكونة من عدة ولايات ومقاطعات متباعدة نصفها جبلي والنصف الآخر سهلي ربعه جاف والأخر

خصب [1]. اما الأوضاع الجغرافية الخارجية لإيران فاتسمت بحدودها المشتركة مع بعض الدول، ومنها روسيا وتركيا والعراق والخليج العربي وأفغانستان وباكستان .وان لهذا الموقع تركت اثار على الأوضاع الداخلية والخارجية لإيران [2]. تعود أصول هذه الاسرة الى الاقوام المغولية وكان موطنهم الأصلي عند بداية استقرارهم في أرمينيا الحالية ويعد القاجاريون إحدى القبائل التركمانية السبعة التي ساندت الشاه إسماعيل الصفوي في تأسيس الدولة الصفوية ومكنته من السيطرة على بلاد اذربيجان وايران في القرنين (10 -11 هـ / 16 – 17 م) ،وكان يطلق على هذه القبائل تسمية القزلباش وفي عهد الصفويين بلغ بعض زعماء القاجار مناصب مهمة في إدارة الدولة مثل منصب الامارة وقيادة الجيش .

سلاطين الدولة القاجارية

1- **مؤسس الدولة اغا محمد خان** : وهو الابن الأكبر لمحمد حسن خان بن فتح علي خان القاجاري تمكن من تكوين دولته اثر انتصاره على منافسيه من الافشاريين والزنديين وبعض الامراء القاجارين [3] . وجعل من مدينة طهران عاصمة لدولته سنة (1209 هـ / 1794 م) وذلك لقربها من موطن القاجارين وفي عهده كانت العلاقة مع الدولة العثمانية تمثل فترة هدوء وسلام بين الطرفين وخاصة في عهد والي بغداد سليمان باشا الكبير (1216 - 1194 هـ / 1780 – 1802 م) [4]..ودامت فترة حكمه ثمانية عشر عاماً من عام (1193 – 1211 هجرية) واهتم بالجيش [5].

2-**فتح علي شاه** (1250 -1212 هجرية) - (1834- 1797 م) :بعد وفاة اغا محد خان اعلن نفسه شاها على ايران، ولقب نفسه شاه، منذ 20 صفر 1212 هجرية ، وتوج نفسه شاها رسميا في عيد الفطر من تلك السنة في عاصمة ملكه طهران [6].

واستمر فترة حكمه 38 عاما وحفظ ايران تحت حكم واحد بالرغم من سياسة الأجانب العدائية، وهجماتهم [7].

3- محمد شاه (1264 – 1250 هجرية) : هو ثالث ملوك الدولة القاجارية بن عباس ميرزا ولي العهد الذي توفي قبل والده فتح علي شاء بن عباس ميرزا .. جلس على العرش في 7 رجب سنة 1250 قمرية - 1834م)(1) [8]. استغرق حكمه أربعة عشر عاما وثلاثة شهور .

4-ناصر الدين شاء (1313 - 1264 ه) (1895 - 1848م): ولد ناصر الدين شاه في تبريز في 6 صفر 1247 هجرية الموافق 18 مايو سنة 1831 ووالدته أميرة من

ال قاجار العظام وهي التي اعتنت بتربيته وتعليمه فتم تعيين له الفلاسفة العظام منذ نعومة اضفاره ليقرأ العلم عليه وهو الأستاذ الحاج ملا محمود التبريزي الملقب بنظام العلماء فدأب في تعليمه ، وظل بعد إتمام دروسه يطالع الكتب واشتهر أيضا بنظم الشعر و الإنشاء [9] . وقد تمرن على السياسة منذ صغره، فعين ناصر الدين شاه واليا للعهد ليتدرب ويتمرس على شؤون إدارة الولايات المهمة. [10]

5-مظفر الدين شاه (1324 -1313) : ولد مظفر الدين شاه عام (1269 هجرية) وهو رابع أبناء ناصر الدين شاه وولي العهد لوفاة أخواه الأكبر معين الدين ميرزا ، واامير قاسم خان بعد ان نال كلاهما ولاية العهد أحدهما بعد الاخر ولم يبلغها الابن الثالث لناصر الدين شاه مسعود ميرزا ظل السلطان ، والذي كان يكبر مظفر الدين شاه بثلاث سنوات ، بسبب أن أمه لم تكن من الأسرة الحاكمة ،وظل مظفر الدين شاه في ولاية العهد من عام (1274 هجرية) حين ولي العهد وهو ابن الخامسة حتى قتل والده فظل أربعين سنة في ولاية العهد. [11] وساد التدهور في ايران . [12]

6-محمد علي شاه (1327 - 1324 هجرية) (1909 - 1907): ولد محمد علي ميرزا الملقب بمحمد علي شاه في تبريز في عام (1289م) ويعد محمد علي شاه سادس ملوك السلالة القاجارية ، وكان يؤمن كثيرا بالاستخارة في القرآن الكريم عند قيامه بأعمال مهمة وكان من المؤيدين لأنصار الدستور عندما كان وليا للعهد غير انه انقلب عليهم بعد توليه الحكم . [13] إذ ادخل في صارع كبير ضدهم إلا انه في النهاية استسلم لهم وتنازل عن الحكم سنة (1327هـ / 1909م) وتم نفيه خارج البلاد وقام الثوار وانصار الدستور بتنصيب ولده احمد ميرزا شاه على عرش البلاد وكان يبلغ من العمر 12 سنة وجعلوا عليه وصيا من الأسرة الحاكمة [14].

7- احمد ميرزا شاه (1316ه / 1898م) : ولد في مدينة تبريز وتولى السلطة سنة (1327هـ / 1909م) بعد اقصاء والده عن عرش البلاد وفي أيام حكمه قامت الحرب العالمية الأولى بين الدول الكبرى سنة (1322هـ /1919م) وقد التزمت بلاده الحياد في الحرب رسميا الا ان واقع الحال كانت مسرحا للصراع والقتال بين الاتراك والروس عند حدودها الشمالية الغربية [15]. وفي سنة (1338هـ /1919م) قام احمد شاه بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء حيث خرج اعيان ووجهاء كربلاء لاستقباله وتحيته بقدومه [16]. تم اقصاء احمد شاه عن الحكم سنة (1343هـ / 1925م) ونفيه خارج البلاد كما حصل مع ابيه سابقا وتم تنصيب رضا خان بهلوي قائد الجيوش القاجارية امبراطور على عرش ايران [17].

المبحث الثاني : طرق صناعة التحف المعدنية

1- طريقة الطرق: تعد هذا الطريقة من اقدم الطرق المستخدمة في صناعة المعادن بشكل عام ،تعمل على تغير شكل المعدن الساخن بطرقات المطرقة، وتعتمد المطروقات في تشكيل الألية المعدنية على قابلية المعدن للتشكيل، والمعادن تتفاوت في قابليتها الطرق ، منها ما يحتفظ بخواصه رغم تعرضه إلى تغيرات كثيرة في الشكل عن طريق الطرق مثل الذهب، ومنها ما تزيد صلابته كلما تغير شكله مثل النحاس، وتترتب المعادن حسب قابليتها للطرق الذهب الفضة النحاس القصدير الرصاص الحديد [18]. وفي العصور القديمة كانت المعادن تطرق بالمطارق الحجرية وتسحب على سنادين من الحجر [19]. وعندما ارتبطت طريقتا الطرق والسحب على التحف المعدنية ، اكتشفت عملية تليين المعادن بعد عملية التسخين ، وقد أدى هذا إلى سهولة تشكيل القطع النحاسية بأشكال دائرية أو بيضوية أو محدبة، وتمكن الفنان من صهر المعادن وإعادة صبها في القوالب الخشبية أو المعدنية حسب النموذج المطلوب [20] . ويلعب هذا الاكتشاف دوراً بارزاً في صناعة التحف المعدنية فأصبح بالإمكان تشكيل المعدن بالحجم والسمك أو الطول المرغوب.

2- طريقة الصب بالقالب: تعد طريقة الصب بالقالب ثاني الطرائق الفنية لصناعة المعادن التي عرفها الإنسان ، إذ توصل الإنسان القديم في العراق منذ الألف الرابع ق.م إلى معرفة صهر معدن النحاس والحصول على معدن خال من جميع الشوائب، وذلك إنشاء حفرة صغيرة في الأرض، وتوضع الأخشاب في الوقود للحصول على درجات حرارة عالية لصهر معدن النحاس [21].

وتتم عملية تشكيل التحف المعدنية بطريقة الصب عن طريق صهر المعدن في درجة حرارة عالية ، ويصب في التجويفات المصنوعة في القالب ، ويأخذ المعدن شكل التجويف بعد ما يجمد [22] . ظهرت في البداية طريقة الصب في القوالب المفتوحة من الأعلى والمصنوعة من مادة الفخار، ومن مميزات هذا القوالب لا تتشقق عند صب المعدن الساخن وكذألك تستخدم القوالب اكثر من مره ، وبعد مرور مدة من الزمن توصل صناع المعادن إلى تقنية مهمة في طريقة الصب بالقالب وهي استعمال الشمع في القوالب ، وتبدأ بعمل نموذج للتحفة المراد صناعتها بشمع العسل ، ويضع الصانع طبقة من الفخار فوق النموذج فينتج ثقوباً في الفخار، ويُدخل الصانع القالب الفخاري المملوء بالشمع المذاب في فرن خاص [23].وعندما يجف القالب يسحب من الفرن ويُسكب المعدن بداخله من الثقوب نفسها لملء الأماكن التي فرغت من الشمع ، وبعد أن يبرد المعدن ويتماسك تماماً يُكسر القالب الفخاري وتخرج منه التحفة المعدنية المراد تشكيلها . [24] وهناك عدة

طرق لصنع المعادن لكن تحدثت فقط عن الطرق الذي صنعت بها القطع الذي تناولها البحث.

المبحث الثالث : العناصر والوحدات الزخرفية للتحف المعدنية (أساليب وخصائص)

استخدم فنانوا التحف المعدنية العديد من الاساليب في زخرفة القطع المتحفية وقد ظهر قسم منه في العصور القديمة واستمر في العصور الإسلامية ومن أهمها والتي تم استخدامها في التحف القاجارية في متحف الكفيل :

1- طريقه الحفر :

تعد من اهم الطرق التي استخدمه الفنان في زخرفة التحف المعدنية بالزخارف النباتية والهندسية والكتابية ،واستخدمت في اغلب المعادن كالذهب والفضة والنحاس ،وتطلب هذا الطريقة قلما معدنيا يسمى (إزميل) واداة طرق خاصة لإحداث هذه الزخارف [25] ، والزخارف الناتجة من الطريقين إما أن تكون بارزة أو غائرة ، والفرق بينهما أن الزخارف الغائرة تكون على هيئة مستوى قليل من السطح ، والبارزة تكون الزخارف فيها على السطح [26]. يستخدم الحفر البارز في التصميمات التي تحتوي على بروز شديد، وينحت على ظهر السطح باستخدام الة حادة مدببة ، وتبدا عملية حفر الأجزاء المطلوبة حتى تبرز على الوجه بالشكل المطلوب [27]. وينفذ الحفر الغائر باستخدام قلم حاد يدق بواسطة مطرقة خاصة لإجراء الرسومات على سطح التحف المعدنية بحيث تكون هذه الرسومات غائرة داخل التحفة ويجب أن يكون السطح ناعم . والحفر يتم بطريقة يقوم الصانع فيها بحفر الزخارف بواسطة قلم صلب مدبب بشكل ثلاثي ، ليساعد في ميلانه أثناء الحفر على سطح التحفة المعدنية ويكون حسب نوع الحفر ، وبعدها يُطرق بمطرقة خاصة لكن على الصانع ان يراعي ميلان يده حتى يعطي الزخارف المحفورة مظهر الاتساع من الأعلى والضيق من الأسفل [28].

2-- طريقة الحز : وهي من الطرق الصناعية التي استخدمت في إحداث أثر الزخرفة على التحف المعدنية ، ويختلف الحز عن الحفر بأمرين اولا ، يتم تنفيذ الحز بشكل مباشر دون استخدام المطرقة على أقلام الحفر، والثاني: أن الحز يحدث انخفاضاً في سطح المعدن ولا يزيله ، في حين أن الحفر يعمل على ازالة جزء بسيط من المعدن [29].

واستخدمت طريقة الحز في زخرفة بعض التحف المعدنية على مر العصور التاريخية ، وتنفذ هذه الطريقة بعمل حزوز أو نقش على سطح التحفة بشكل غير عميق بواسطة أقلام معدنية ذات طرف مدبب ،وسمك مختلف حسب حجم الزخرفة المطلوبة [30]واستخدم

الصانع طريقة الحز في العديد من الزخارف النباتية والهندسية والكتابية ، وتنفذ هذا الزخرفة حسب شكل الرسم الذي اعده الصانع ثم ينقله الى سطح التحفة ،واستخدمت هذه الطريقة في العصور السابقة على الاسلام واستمرت في العصر الإسلامي [31].

2-- العناصر الزخرفية على التحف المعدنية: تشتمل الزخرفة تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم [32]. وبالنسبة للمصطلح الأثري الفني والنقوش هي التي تجمل التحفة سواء كانت من الخزف أو المعدن أو الحجر أو الخشب حظيت الزخارف باهتمام خاص في الفنون الإسلامية حتى أصبحت ذات شأن كبير في الجودة والإتقان ، بسبب الجهود التي بذلها الفنانون [33] . والوحدات الزخرفية حقيقةً مرتبطة بالبيئة المحيطة لانها تعكس التطور الاقتصادي والاجتماعي للشعوب وهي وسيلة للتعبير عن روحها وعقيدتها وانظمة تفكيرها ودرجه تطورها ،فان تاريخ هذه الزخارف ليس سوى قراءة للحياة المادية والروحية [34] وتكون كالتالي:

- **الزخارف النباتية :** حثت الروح الإسلامية الفنانين على استخدام الزخارف النباتية لذا استخدموها لتزيين اعمالهم الفنية المختلفة ، وكانت تعد عناصر من الزخارف الإسلامية ، وكان الفنان المسلم على علم بطبيعة مصادر الجمال في النباتات والزهور المختلفة ، لذلك كان قادراً على الوصول تدريجياً إلى مستوى الكمال في التعامل مع هذه الزخارف [35] . وتعد الزخرفة النباتية بمثابة زينة أو حلية زخرفية تعتمد في رسمها أو نقشها على عناصر نباتية مثل السيقان والأوراق والزهور والفواكه ، وتختلف أشكالها وصورها سواء كانت طبيعية أو بعيدة عن الطبيعة بطريقة بعيدة من صورتها الأصلية تأثرت الزخارف النباتية بدرجة كبيرة برحيل المسلمين عن إلهام الطبيعة وتقليدها تقليداً مخلصاً وصادقاً ، حيث كانوا يستخدمون الجذع والورقة لتشكيل زخارف تميزت بتكرارها وتماثلها ، وعلى الرغم من استخدام الزخارف النباتية في جميع الفنون إلا أنها كانت تستخدم في الفن الإسلامي ، وحظيت باهتمام وتقدير كبير من الفنانين المسلمين ، والسبب في ذلك يرجع إلى عمق إيمان الفنان المسلم، ورحمته ، وشعوره بالعاطفة ، وحب الطبيعة ومن خلال هذا التأمل تمكن من ابتكار أشكال جديدة من الزخارف النباتية [36].

وقد تميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون بوجود بعض الزخارف ذات الطبيعة الهندسية المؤلفة من خطوط منحنية أو رسوم ملتصقة مترابطة ، وربما كانت على شكل فص أو فصين او أكثر ، ويجب أن نلاحظ في هذه الخطوط مبدأ

التقارب والتماثل نباتية [37]. وتكون اشكال هذه الزخارف من السيقان والأوراق و المراوح النخيلية واوراق العنب وعناقيده والازهار..

- **الزخارف الهندسية:** عرفت منذ الألفية الخامسة قبل الميلاد عندما قام الفنان في حضارة العراق القديمة بتنفيذ الزخارف الهندسية على أدوات الفخار والحجر والزينة [38]. حيث جانب عدد من المنحوتات الجدارية كما عرفتها الحضارات التي ازدهرت قبل الإسلام عرفت الفنون التي سبقت الإسلام العديد من أشكال الرسومات الهندسية لكن هذه الرسومات لم تكن موجودة فيها هذه الفنون بشكل كبير وكانت تستخدم في الغالب إطارات للزخارف ، بالنسبة للإسلام أصبحت الرسومات الهندسية عنصر أساسيا في الزخرفة [39]. في استخدام الزخارف الهندسية وإنشاء طرق متعددة لتشكيلها من خلال التداخل والتضافر والتقاطع بين المنحنيات والدوائر والخطوط [40]. ان العناصر الزخرفية تبدو معقدة وصعبة ومتعددة ، إلا أن كل ما هو ضروري لتحقيقها هو معرفة علمية بأصولها ويد فنية تعرف كيفية التحرك على السطح المراد زخرفته كذلك براعة المسلمين في الرياضيات كان عاملاً هاما وضروريا للتفوق في زخرفة الأشكال الهندسية [41] .

- **الزخارف الكتابية :** استخدمت الزخارف الكتابية في العديد من الحضارات ولكن في ظل الحضارة الإسلامية نجد أن الزخارف الخطية أخذت أهمية خاصة، لأنها استخدمت في زخرفة الآيات القرآنية ، وتعد مهنة الخط واحدة من اعظم المهن وأشرفها أدرك الفنان المسلم أن الخط العربي يتميز بالخصائص التي تجعله عنصراً طبيعياً مزخرفا يحقق الأهداف الغنية غالبا ما كان يستخدم الخط العربي بطريقة زخرفية دون الاهتمام بمحتوى الخط المكتوب ، ومن المعروف أن الخطاطين احتلوا المرتبة الأولى بين الفنانين لأن الخطاط هو الذي حدد المساحات التي ملأها الفنان بالرسومات التوضيحية لتزيين الكتاب [42]. وان الخط في العصر القاجاري هو الخط الفارسي الذي ابتكره الفرس ويعرف بخط التعليق، وان خط التعليق ووفقا المصادر فهو مشتق من الرقعة والتوقيع والنسخ . [43]

المبحث الرابع : متحف الكفيل

"يعد متحف الكفيل من اول المتاحف التي افتتحت في عتبات العراق المقدسة وهو متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، افتتح في الخامس من شهر جمادي الأولى 1431هـ (1/5/2009مـ)، تزامناً مع ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام) إذ يضم المتحف عدداً كبيراً من النفائس والمقتنيات الاثرية التي يرجع

البعض منها إلى مئات السنين ومنا الات الحرب القديمة كالسيوف والحراب والطبرزون، وكذلك العديد من النفائس النادرة، والتحف المعدنية والزجاجية، والمخطوطات، والسجاد وغيرها، وهي تعود لحقب زمنية مختلفة فقسم منها مهدى من سلاطين وامراء من مدن وممالك متعددة وقسم منها من الزائرين القاصدين مرقد الامام ابي الفضل العباس (عليه السلام) على مر العصور والازمان" [44].

- **نفائس متحف العتبة العباسية المقدسة (متحف الكفيل) :**

"تضم العتبة العباسية المقدّسة آلاف من النفائس تعود لفترات مختلفة منها:

1- المصاحف والمخطوطات قسم منها بأقلام كبار الخطاطين والعلماء.
2- السيوف والمُدى والحِراب والدّروع والبنادق والمسدسات القديمة.
3- الكشاكيل الخشبية أو المعدنية والقِرب الذهبية والفضية.
4- الشمعدانات النحاسية والزجاجية والصولجانات المطعّمة بالمينا.
5- الأبواب والشبابيك الشريفة والبُرَدُ المطرّزة بخيوط الذهب والفضّة.
6- الألوية والرّايات الثمينة وأهمها علم ناصر الدين شاه قاجار.
7- المسكوكات الذهبية والفضية والنحاسيّة وقسم منها نادرٌ جدّاً.
8- السجّاد اليدوي النادر بصنعته ومادته بعضه مما لا يقدّر بثمن لندرته.

وكثير من التُحف والنوادر كالكفوف والساعات والزيارات القديمة المصنوعة من الذهب والمعادن والخشب والأرابيسك"[45].

-**المصاحف**: توجد صفحة من المصحف الشريف المنسوب للإمام زين العابدين (عليه السلام) من سورة النحل: نهاية الآية 106+الآية 107+ بداية الآية108. كما في الشكل (1)[46] . كذلك يحتوي متحف الكفيل على العديد من المصاحف الشريفة، التي تعود للفترات الزمنية المختلفة،وكذلك مخطوطة بخطوط متنوعة من الخطوط العربية، [ومن بينها المصحف الشريف المنسوب لابن البواب –القرن الخامس الهجري، والمصحف الشريف بالخط الكوفي المشرقي ويعود للقرن الرابع الهجري][47].

المخطوطات: هنالك العديد من المخطوطات اهمها مخطوطة القرآن الكريم من القرن الأول الهجري، التي تمثل صفحة نفيسة كُتبت بالخط المصحفي (الكوفي) على الرق (جلد الغزال) تنسب الى الأمام زين العابدين (عليه السلام) سورة النحل:كما في الشكل (2)[48].

الأبواب والشبابيك: "ومن معروضات المتحف أعمدة وباب الشباك الفولاذي المصنوع سنة 1182هـ، والباب الفضي للسرداب المؤدّي الى القبر الشريف والذي استبدل بباب

ذهبي"[49]. كما في الشكلين (3 ، 4)

الشكل (1)

الشكل (2)

الشكل (3)

- **الألوية:** ومن أشهرها علم شمس الملوك ناصر الدين شاه قاجار (1246- 1313 هـ) وقد أهداه لحضرة العباس(عليه السلام) عند تشرفه بزيارة كربلاء عام(1287 هـ) [50].كما في الشكل (5)

- **المسكوكات والذهب والمجوهرات:** لكل دولة مسكوكاتها الخاصّة بها، [ويُعرض في المتحف مجموعة من المسكوكات منها: الدينار الذهبي المضروب في عهد المهدي العباسي بدار السلام سنة 158هـ، والدينار الذهبي المضروب في عهد الخليفة الفاطمي الرابع بداية القرن الخامس الهجري بمصر وعليه لقب الامام علي (علي ولي الله)، والدرهم المضروب سنة87هـ بدمشق[51]، كما في الاشكال (6 ، 7 ، 8)

الشكل (5)

الشكل (6)

الشكل (7)

الشكل (8)

- **السجّاد اليدوي:** "يضم متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات أعداداً كبيرة من السجّاد اليدوي الفاخر بمختلف الأنواع والأحجام والقياسات، لكونه مهّدى لمرقد أبي الفضل العبّاس(عليه السلام)، ولعلّ أجود أنواع السجّاد الموجود هو الكاشان، فضلا عن الى الأنواع الأخرى مثل: (كرمان، ومشهد، وملاييير، وتبريز، وقم، وبيجار، وخرسان، وبخاري، وانكلاس)و يشكل السجّاد الإيراني نسبة 95% منه،بالاضافة الى السجّاد التركي والأفغاني،كما في الاشكال (9 ، 10 ، 11)"[52].

الشكل (9)

الشكل (10)

الشكل (11)

القِرب: [ويعرض المتحف مجموعة من أدوات السقاية منها قِربة مصنوعة من النحاس مطلية بالذهب .

الكشاكيل[*]**:** مجموعة من الكشاكيل المصنوعة من المعدن أو خشب شجرة جوز الهند عليها كتابات ورسوم وبعضها مطعّم بالأحجار الكريمة،كما في الشكل (318)][54].

السيوف: [وتحتوي مخازن النفائس مئات السيوف والحِراب تعود لفترات مختلفة قسم منها لسلاطين وأمراء من مدن وممالك مختلفة أهمها: سيف السلطان العثماني سليم خان، كما في الشكل (12)[55] ، وسيف السلطان الزندي جعفر خان زند، عمل أسد الله الأصفهاني (1174هـ- 1760م)، نصله من الحديد الجوهر واقيته مكفتة بنقوش ذهبية ومقبضه من قرن الغزال، كما في الشكل (13)[56]، وسيف السلطان فتح علي شاه نصله من الحديد الجوهروسيف السلطان جعفر فتح علي [1260هـ- 1844م] وغيرها من السيوف التي تجاوز عددها الالف سيف .

الشكل (12)

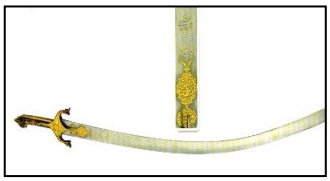

الشكل (13)

نفائس اخرى: يعرض المتحف الكثير من الحِراب المتنوعة بأشكالها، [والحِراب والمُدى والخناجر النادرة كثيرة منها وغيرها من السكاكين الحديدية والطبرزون[**] وهو سلاح يعلق في سرج الفارس في الحرب و**البنادق والمسدسات ولامات الحرب والدروع كما في الشكل (14) والشمعدانات (الشكل (15) والكفوف وشبابيك ضريح المولى أبي الفضل العباس عليه السلام البرونزي والفضي وأباريق فضية** [58].

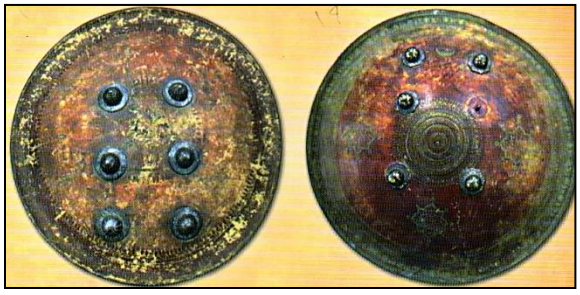

الشكل (14)

الشكل (15)

الفصل الثاني : تطبيقات فنية لنماذج من التحف المعدنية المحفوظة في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات

انموذج (1)

محتوى النموذج : انية (طاسة)

مادة الصنع: نحاس احمر وطلاء قصدير

الوزن: 335 غم ارتفاع القطعة:8،4سم / القطر :15.5 سم / قطر القاعده:5،8سم

مكان الحفظ: متحف الكفيل

سنه الصنع: 1377/

الرقم المتحفي (59)

السمك: 4ملم

التحليل: اهتم الفنان المسلم قس العهد القاجاري بصناعة الاواني المعدنية ومنها الطاسة ونقش عليها العديد من العناصر الزخرفية وبأشكال نصف كروية .. ففي النموذج أعلاه نجد لها قاعدة مستوية غنية من الداخل والخارج بالزخارف ،والنقوش الكتابية وقد وجدنا الفنان قد نقش بالخط الفارسي النص التالي : (لعنة على القوم الظالمين وتحتها سنة الصنع 1377) يحيط بها ثلاثة اشرطة اثنان ذو زخارف هندسية على شكل دوائر، اما الاخر ذو عناصر كتابية كما هو موضحة بأبيات شعر فارسي كُتبت بالخط الفارسي يفصل بين هذه الابيات شكل هندسي (معين)، اما الحافة من الداخل تحتوي على أربعة اشرطة ذات عناصر هندسية متنوعة وبتراكيب مختلفة ، بالإضافة الى تراكيب ذات عناصر كتابية ، بينما نلاحظ اهتمام الصانع بالبدن من الخارج فوضع شريط ذو نقوش كتابية لأبيات شعر فارسي (بالخط الفارسي) يفصل بين الابيات شكل هندسي (معين) ، في حين يلاحظ المتتبع وجود الجزء الوسطي كتابة وقفية باللغة الفارسية نصها : (وقف حضرت عباس طمع كنده بلعنت خدا كرفتار شود) وتعني ان هذا الطاسة اصبحت وقف الامام العباس علية السلام ويحرم بيعها وايضا توجد طرة عليها كتابة (جناب محد على) . اذ صنعت

الطاسة بطريقة الصب بالقالب والتي نفذت عليها النقوش والزخارف بطريقة الحفر بشكل بارز.

انموذج (2)

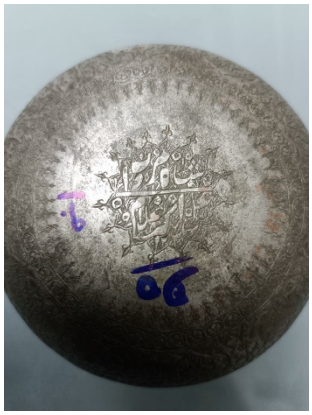

محتوى النموذج : انية(طاسة)

ماده الصنع: نحاس احمر وطلاء قصدير

الوزن: 362 غم ارتفاع القطعة: 8،4سم / القطر : 15سم / قطر القاعده:8سم

سنة الصنع:1230 مكان الحفظ: متحف الكفيل الرقم المتحفي(90)

السمك: 4ملم /

التحليل : يلاحظ المتتبع لصناعة الاواني المعدنية في العهد القاجاري اهتمام الصناع بالنحاس الاحمر المطلي بالقصدير لمطاوعة الخامة ازلا وثانيا لسهولة النقش عليها . ونجد ايضاً ثقب نافذ مثبت فيه مسمار على شكل حلقة من الحديد كانت تستخدم لتعليق الطاسة قرب ماء السبيل .. قاع الطاسة توجد كتابة وقفية باللغة الفارسية (وقف حضره عباس نمود طمع كنده بلعنت خدا كرفتار شود 1313) يحوي بدن الطاسة شريطين الاول فيه عناصر نباتية اغصان تحمل اوراق ذات شكل لوزية، اما الشريط الثاني فهو هندسي مثلث مقلوب ، اما بدن الطاسة من الخارج عليها عناصر كتابية اسم الصانع وسنة الصنع بالخط الفارسي (عمل شاه ميريان على اكبر غلام وسنة الصنع 1230)يؤطرها زخارف نباتية ،اما الجزء الوسطي والحافة عبارة عن شريط عريض يحوي على زخارف نباتية على شكل اغصان متشابكة ، صنعت الطاسة بطريقة الصب بالقالب النقوش والزخارف نفذت بطريقة الحفر البارز والغائر.وبالتالي نجد اهتمام الفنان الصانع بضرورة تنوع التراكيب الزخرفية المنفذة على الاواني المعدنية في العهد القاجاري .

انموذج (3)

محتوى النموذج : انية(طاسة)

مادة الصنع: نحاس احمر وطلاء قصدير

الوزن: 362 غم ارتفاع القطعة:8،4سم / القطر :15سم / قطر القاعدة: 8سم السمك: 4ملم . سنة الصنع: 1230 . مكان الحفظ : متحف الكفيل الرقم المتحفي(101)

التحليل : اعتمد الصانع على جماليات العناصر الكتابية وبالخط الفارسي كما في النص المكتوب : (لعنت الله على قاتل الحسن والحسين وسنة الصنع 1252) والذي أحاط بها ثلاثة أشرطة بزخارف هندسية متجاورة ،اما الجزء الوسطي فيضم ثمانية اشكال اربعة تحوي عناصر نباتية (اشجار ، اوراق ، ازهار ،ثمار) والبقسة بعناصر هندسية .. يفصل بين الاشكال والتراكيب الزخرفية دوائر صغيرة ، اما الحافة فقد عمد الفنان الى عمل شريطين بزخارف هندسية في حين تواجدت عناصر كتابية على بدن الطاسة من الخارج : (وقف حضرت عباس ع نمود كرفتار طمع كندة بلعنت خدا كرفتار شود سنة 1297) أما الحافة فقد اغنى الصانع عدة زخارف هندسية على شكل دوائر صغيرة متجاورة بأسلوب متراكب ومتنوع .

انموذج (4).

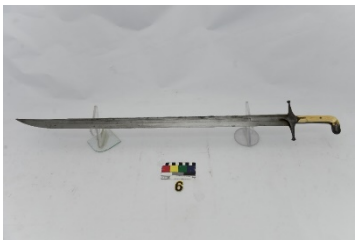

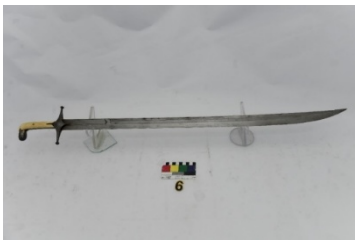

محتوى الشكل : سيف

الرقم المتحفي : 6

الطول الكلي : 97.5 سم

طول المقبض : 13.5 سم

مواد الصنع : حديد – عظم / معدن النصل جوهر . الوزن : 763 غرام

التحليل: اهتم الفنان الصانع في العهد القاجاري بصناعة السيوف بطرق وأساليب متنوعة مصنوعة من الحديد (الفولاذ) وبأسلوب مميز من خلال اهتمامه بإضافة حد واحد يحوي نهران من الجهتين من المقبض الى المضرب بالإضافة الى وجود ختم السيف يعود الى منتصف القرن التاسع عشر ذو طراز فارسي صنع في شمال ايران في تبريز

او المناطق المحيطة . اما المقبض مغلف ساق الجمل مثبت مسمار واحد . بالتالي نجد اهتمام الصانع بجماليات السيف وشكله والمواد الخام ورشاقته وحدته .

انموذج (5)

محتوى النموذج: سيف سلطان فتح علي شاه القاجاري

الرقم المتحفي : 817

الطول الكلي : 91.9 سم

طول المقبض : 12 سم. مواد الصنع : حديد. الوزن : 726 غرام

التحليل : اهتم الصانع في العهد القاجاري بإنتاج سيوف مكفتة بالذهب وخاصة سيوف السلاطين العثمانيين ومنها سيف السلطان فتح علي شاه القاجاري الذي نجد ان النصل المصنوع من الحديد الجوهر يحوي ثلاثة طرر ، الاولى كتب عليها (سلطان فتح علي شاه قاجار) اما الطرة الثانية كتب عليها (عمل محمد كاظم شيرازي) بينما الثالثة صغيره كتب عليها(سنة 12209 مكفتات بالذهب . ونلاحظ ان الصانع قد اهتم بالمقبض بالرغم من اجزاءه المفقودة وعليه سلك ملفوف من الفضة . بمعنى اهتم الفنان بتنوع الخامات وطرق صناعتها وتشكيل ملامح السيف .

انموذج (6)

محتوى النموذج : شمعدان نحاسي

مواد الصنع (نحاس احمر – طلاء قصدير)

ارتفاع القطعة (72،5 سم) ، القطر من الأعلى (12،5 سم) ، القطر من الأسفل (57 سم)

اسم الواقف (حاجي حسين جان)

سنة الوقف (1332)

التحليل : صنع الفنان المسلم تحفه المعدنية وخاصة الشمعدان من النحاس الاحمر المطلي بالقصدير .. اهتم الصانع بان جعل اجزاء القاعدة دائرية مجوفة من الاسفل بينما في البدن توجد عناصر كتابية باللغة الفارسية (وقف نمود يكدانة شمعدان مسي جناب حاجي حسين جان خلف رحمت بناء حسن خان كلشاني جهة حرم مطهر حضرت أبا الفضل العباس ع هركسي طمع كندة بالعنت خدا ونفرين رسول كرفتار شود صدقة جاري شود سنة 1332) وايضاً نفس العناصر الكتابية موجودة في الكتف الرقبة اسطوانية الشكل مجوفة من الاعلى يوضع فيه الشمع) . وانسيابية .

انموذج (7)

محتوى النموذج : كشكول معدني

طول القطعة (23 سم) ، ارتفاع القطعة (11 سم)

وزن القطعة (937 غرام)

سنة الوقف (1304) ،

التحليل : اهتم الصناع المهرة في العهد القاجاري بصناعة الكشاكيل فنلاحظ في النموذج أعلاه كشكول مصنوع من النحاس مطلي بالقصدير على شكل قارب حافته من الاعلى بارزة للخارج بشكل بسيط عن البدن اسفلها نقوش حفر بارز على شكل اشرطة الاول (من الاعلى) يحوي عناصر نباتية ومن ثم نقش نباتي اخر يليه ثالث مطابق و مماثل للأول تقريبا ، كذلك وجود عناصر كتابية قوامها (الوقفية وتاريخها) ويتصل طرفي الكشكول بحلقتين مصنوعتين من البرونز تتخللهما سلسلة مصنوعة من البرونز.

الفصل الثالث : النتائج والاستنتاجات

- تنوع الوحدات الزخرفية للتحف المعدنية بعناصرها الكتابية والهندسية والنباتية والمنفذة بطرق وأساليب فنية .

- اهتم الفنان المسلم بإنتاج وصناعة تحفه المعدنية بأساليب وطرق الحفر مع التطعيم بالذهب والفضة وأحجار أخرى لمنحها جماليات مثالية بوصفها أحد اهم الاثار الإسلامية .
- أكد فنانوا العصر القاجاري على أهمية الزخرفة وجمالياتها بمختلف أنواعها واساليبها في انتاج القطع المتحفية .
- صنعت الاواني المعدنية في العصر القاجاري من مواد خام والاغلب من النحاس والمعادن الاخرى.
- اغلب طرق صناعة التحف المعدنية القاجارية هي طريقة الصب وطريقة الطرق.
- اغلب العناصر الزخرفية الذي نفذت على القطع القاجارية هي العناصر النباتية من سيقان واوراق وازهار وعناصر الهندسية من مربعات ومعينات ودوائر والنقوش الكتابية بالخط الفارسي.
- اعتمد الصانع القاجاري اساليب الزخرفة اهمها الحفر الغائر والبارز بطريقة التحزيز.
- كانت الاواني المعدنية (الطاسة) تقريبا ذات شكل متشابه من حيث الشكل والحجم واغلبها ذات شكل نصف كروي ذو فوة دائري.

قائمة المصادر و المراجع

1- ال طعمة، سلمان هادي ،كربلاء في الذاكرة،ط1،بيروت.
2- ابراهيم ، ناصف، اصول التشكل المعدني، مطابع اخبار الاهرام، القاهرة، 1959 .
3- الالفي، ابو صالح، موجز في تاريخ الفن العام ،دارا لقلم ،القاهرة ،1965.
4- الامين، حسن، من التاريخ قديما وحديثنا ،بيروت ،2002م.
5- بروكلمان، كار ،تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمه نبيه امين فارس ومنير بعلبكي،ج3،بيروت ،1965م.
6- الجاف ،حسن كريم ،موسوعة تاريخ ايران من بداية الدولة الصفوية حتى نهاية الدولة القاجارية، ج3، بيروت،1428ه 2008م،.
7- الحداد، عبدالله عبد السلام، مقدمة في تاريخ الاثار الاسلامية، دار الشوكاني للطباعة وانشر ،صنعاء-اليمن، 2003.
8- حسن، زكي محمد، فنون الاسلام، دار الرائد ،بيروت،1948.
9- حلمي ،احمد زكي ، اساسيات تكنولوجيا التصنيع لتشكيل المعادن بدون قطع، القاهرة، 2003.
10- حميد ، عبد العزيز، العبيدي، صلاح، الفنون الزخرفية العربية الاسلامية،بغداد، 1979.

11- خليفة، ربيع حامد ، الفنون الإسلامية في العصر العثماني ،ط4،مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2007 .
12- رزق، عصام محد ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، مكتبة مدبولي، سنة2000.
13- رشيد، على رائد ، المكتشفات الأثرية المعدنية في مدينة حربى في ضوء التنقيبات الاثارية، مخطوطة رسالة ماجستير ، جامعه بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاثار ،2019.
[2/15/2025 143:10 :Eng.Mortada Al-kalash] PM - الزبيدي، كريم مطر حمزة، العميدي ،فؤاد طارق كاظم، الدولة القاجارية في عهد اغا حمد شاه،دار العلوم العربية ،بيروت لبنان.
15- زيدان ،نجاه شاكر محد،، اثر العقيدة الاسلامية في الزخرفة عند المسلمين، مجلة الدرة ،السنة الثالثة، ع1978 ،4.
16- سالم، عبد العزيز صلاح، الفنون الاسلامية في العصر الايوبي التحف المعدنية، ط1،مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ج1999،1.
17- صوي، اولكر ارغين ، تطور فن المعادن الاسلامية، ترجمه الصفصافي احمد، المجلس الاعلى لثقافة، مصر، 2005.
18- الطايش ،على ، الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة في العصرين الاموي والعباسي ،مكتبة زهراء الشرق، 2000.
19- ظاهر، مشعل مفرح، محمد، شهد عبد الرزاق ،القزلباش اصولهم واصل تسميتهم ،مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعه ذي قار كلية الاداب ،مج 8، ع2،2018م.
20- عليوة، حسين عبد الرحيم ، الخط ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها واثارها، مؤسسة الاهرام، القاهرة، 1972م.
21- عيضة ،ناصر بن علي بن ، تحف الاواني والادوات المعدنية في العصر العثماني، رسالة دكتورا منشورة ،جامعه ام القرى كلية التربية ، السعودية، 1989م.
22- الفز على، ابو الحمد ، الفنون الزخرفية الاسلامية في عصر الصفويين بايران،ط1،مكتبة المودبلي ،القاهر سنة 1990م.
23- محمود، داليا حسن احمد ، اساليب تشكيل الزخرفة الحلي في مصر منذ الفتح حتى نهاية اسرة محمد على، محطوطة رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية ،كلية الأداب ،قسم التاريخ والاثار المصرية والاسلامية، 2015م.

24- مصيلحي ،سعيد محمد ، ادوات واواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي ، رسالة دكتوراه،جامعة القاهرة ،كلية الاثار، 1983م.
25 - مطاوع ،حنان، عبد الفتاح ،الفنون الزخرفية الاسلامية الايرانية والتركية،ط1،دار الوفاء لدينا الإسكندرية ،2016م.
26- مطاوع، حنان عبد الفتاح، الفنون الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي ،دار الوفاء الاسكندرية،2018م.
27- مكاريوس، شاهين، تاريخ ايران ،دار الفاق العربية، القاهرة، 1424ه/ 2003م،ص235.
28- منصور ،محمد علاء الدين ،تاريخ ايران بعد الاسلام من البداية الدول الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، دار الثقافة، القاهرة ،1410ه/1990م.
29-هدو مجيد حميد وكاظم، سامى جواد، دفناء في العتبة الحسينية المقدسة،ط1،بيروت، 1432ه/2011م،.
30- ويلسون، ايفا، الزخارف والرسوم الاسلامية ،ترجمة امال مريدو ،دار قابس لنشر و الطباعة، بيروت-لبنان، 1999م.
31- ياغي ، اسماعيل ،احمد شاكر محمود، تاريخ العالم الاسلامي الحديث والمعاصر ،ج1،الرياض
،1415ه/1995م.
32- يوسف، على، موسوعة التحف المعدنية الإسلامية ،ط1،مج1،دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1431 / 2020م .

7
221
6
22
45
16
53
817
16
119
9

ملحق صور لبعض القطع المعدنية القاجارية المحفوظة في متحف الكفيل

(1) الزبيدي، كريم مطر حمزة، العميدي،فؤاد طارق كاظم، الدولة القاجارية في عهد اغا محمد شاه، دار العلوم العربية ، بيروت - لبنان،ص7.
(2) المصدر نفسة،ص7.
(3) الامين، حسن، من التاريخ قديما وحديثنا ،بيروت ،2002م،ص15.
(4) العميدي، المصدر السابق،ص43.
(5) الجاف، المصدر السابق،ص179.
(6) مكاريوس، شاهين، تاريخ ايران ،دار الفاق العربية، القاهرة، 1424هـ/ 2003م،ص235.
(7) منصور ،محمد علاء الدين ،تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدول الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية، دار الثقافة، القاهرة ،1410هـ/1990م،ص796.
(8) منصور ،المصدر السابق،ص797
(9) مكاريوس، المصدر السابق،ص424
(10) منصور ،المصدر السابق،ص808
(11) مكاريوس،المصدر السابق ،ص259-285.
(12) جاف ،المصدر السابق، ص180.
(13) هدو ،مجيد حميد وكاظم، سامي جواد، دفناء فى العتبة الحسينية المقدسة،ط1،بيروت، 1432هـ/2011م،ص 220.
(14) منصور ،المصدر السابق، ص206.
(15) بروكلمان، كار تاريخ الشعوب الإسلامية، ترجمه نبيه امين فارس ومنير بعلبكي،ج3،بيروت ،1965م،ص151.
(16) ال طعمة، سلمان هادي ،كربلاء في الذاكرة،ط1،بيروت ،ص84.

([17]) ياغي ، اسماعيل ،احمد شاكر محمود، تاريخ العالم الاسلامي الحديث والمعاصر ،ج1،الرياض، 1415هـ/ 1995م،ص239.

([18]) ابراهيم ، ناصف، اصول التشكل المعدني، مطابع اخبار الاهرام، القاهرة، 1959،ص88 .

([19]) عليوة، حسين عبد الرحيم ، الخط ضمن كتاب القاهرة تاريخها فنونها واثارها، مؤسسة الاهرام، القاهرة، 1972، ص366.

([20]) صوي، اولكر ارغين ، تطور فن المعادن الاسلامية، ترجمه الصفصافي احمد، المجلس الاعلى الثقافة، مصر ، 2005،ص94.

([21]) رشيد، علي رائد ، المكتشفات الأثرية المعدنية في مدينة حربى في ضوء التنقيبات الاثارية، مخطوطة رسالة ماجستير ، جامعه بغداد ،كلية الآداب ،قسم الاثار ،2019، ص98.

(22) حلمي ،احمد زكي ، اساسيات تكنولوجيا التصنيع لتشكيل المعادن بدون قطع، القاهرة، 2003، ص59.

(23) صوي،المصدر السابق،ص110

(24) الطايش،علي،الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة في العصرين الاموي والعباسي ،مكتبة زهراء الشرق،2000، ص55.

(25) مطاوع ، طان، عبد الفتاح ،الفنون الزخرفية الاسلامية الايرانية والتركية ط1،دار الوفاء لدينا الإسكندرية ،2016،ص169.

(26) الخزعلي، ابو الحمد ، الفنون الزخرفية الاسلامية في عصر الصفويين بايران،ط1،مكتبة المودبلي ،القاهرة، سنة 1990م،ص189.

(27) عيضة ناصر ان على بن ، تعف الأوانى والأدوات المعدنية في العصر العثماني، رسالة دكتوراه منشورة ،جامعه ام القرى كلية التربية ، السعودية، 1989، ص56.

(28) محمود، داليا حسن احمد ، أساليب تشكيل الزخرفة العلى في مصر منذ الفتح حتى نهاية اسرة محد على، محطوطة رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية كلية الآداب مقسم التاريخ والاثار المصرية والاسلامية، 2015،ص262.

(29) خليفة، ربيع حامد ، الفنون الإسلامية في العصر العثماني ،ط4، مكتبة زهراء الشرق، القاهره،2007 ،ص 136ء.

(30) عليوة، المصدر السابق،ص371-370

(31) مطاوع، المصدر السابق ،ص171.

(32) مصباحي +سعيد مجد ، أدوات واواني المطبخ المعدنية في العصر المملوكي رسلة دكتوراه مجامعه القاهرة كلية الاثار،1983م،ص241.

(33) رزق، عصام مجد ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية، مكتبة مدبولي ، 2000،ص130.

(34) الألفي، ابو صالح، موجز في تاريخ الفن العام مدارا لقلم ،القاهرة 19650،ص16-15.

(35) حميد ، عبد العزيز، العبيدي، صلاح، الفنون الزخرفية العربية الاسلامية،بغداد، 1979،ص112.

(36) زيدان «نجاه شاكر محد»، اثر العقيدة الاسلامية في الزخرفة عند المسلمين، مجلة الدرة ،السلة الثالثة، ع 4، 1978.ص77.

(37) سالم، عبد العزيز صلاح، الفنون الاسلامية في العصر الايوبي التحف المعدنية،ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ج1،1999،ص237.

(38) الحداد، عبدالله عبد السلام، مقدمة في تاريخ الاثار الاسلامية، دار الشوكاني للطباعة والنشر،صنعاء–اليمن، 2003،ص172.

(39) حسن، زكى محد، فنون الاسلام، دار الرائد ،بيروت، 1948،ص31.

(40) مطاوع، حنان عبد الفتاح، الفنون الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمي ،دار الوفاء ،الاسكندرية، 2018،ص 75.

(41) ويلسون، ايفا، الزخارف والرسوم الاسلامية ،ترجمة امال مريدو ،دار قابس لنشر و الطباعة، بيروت– لبنان، 1999،ص11.

(42) سالم ، المصدر السابق،ص220.

(43) يوسف، على، موسوعة التحف المعدنية الإسلامية ،ط1،مج1،دار الفكر العربي، القاهرة، سنة 1431هـ 20101م،ص286.

(44) متحف الكفيل (الات الحرب القديمة) ، التابع للعتبة العباسية في كربلاء المقدسة: وكالة ابنا، يناير 5/2017 – 24 : 4 م ، رقم الخبر: 80293، المصدر: الكفيل. http://ar.abna24.com .

(45) الصفار، علي: متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، العتبة العباسية المقدّسة، (ترجمة: محمد صالح سلطان)، ط2، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، 1433هـ، ص8.

(46) المصدر نفسه، ص9.

(47) الصفار، علي: متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، المصدر نفسه، (ص10- 11).

(48) الخباز، علي حسين: دليل متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، المصدر نفسه، ص13.

(49) الصفار، علي: المصدر نفسه، ص12.

(50) المصدر نفسه، ص:13.

(51)الصفار، علي: المصدر نفسه، ص: 14

(52) الخفاجي، زاهر: أنواع السجاد اليدوي الفاخر في متحف الكفيل، صدى الروضتين، شعبة الاعلام، العدد311، 2018، ص2.

* الكشاكيل: والكشاكيل تستعمل لحفظ الماء او الطعام بعضها من النحاس وبعضها من الخشب مهداة من قبل مجموعة من الزائرين الفرس والهنود والافغان في فترات زمنية مختلفة وقد كتب على قسم منها سنة الاهداء التي تتراوح بين(150-200) عام ينظر: (متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات m.facbook.com)

(54) الخباز، علي حسين: المصدر نفسه، (ص31، 32، 33، 34، 36، 37، 39، 40).

(55)المصدر نفسه، ص 20.

(56) المصدر نفسه، ص: 32.

**الطبرزون: الفأس من أقدم الأدوات التي استخدمت من الانسان وكانت في البداية من الحجر ثم تحول الى البرونز ثم في الاخير الحديد والفولاذ واستخدامها أداة وسلاحاً في الوقت نفسه، واستعملوها كل الشعوب القديمة. (ارشيف الأسلحة- المنتدى العربي للدفاع عن النفس: https://defense-arab.com/vb/threads/76881/0)

(58) الدروع- متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات: شبكة الكفيل العالمية: Alkafeel.net/museum/subject.=17.